mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 3- سورة فاطر من الآية )9( إلى الآية )11(.

عبدالرحمن العجلان

---

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور - 00:00:00

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكروه اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا - 00:00:41

وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير هذه الايات الكريمات من سورة فاطر - 00:01:15

يبين الله جل وعلا دليلا واضحا من ادلة قدرته جل وعلا على البعث وسهولته ويسره وان الناس يدركون ذلك فيما جعل الله جل وعلا بين ايديهم وفيما يشاهدونه وقال جل وعلا - 00:01:47

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور الناس يشاهدون الارض ميتة لا نبات فيها والسماء صافية لا سحاب فيها فلو قيل لهم - 00:02:27

هذه الارض الذي تشاهدونها بعد عشرة ايام او عشرين يوما او كذا ستشاهدونها خضراء مزهرة يانعة ما استغربوا ذلك ولا استبعدوه لانهم يدركون هذا الفعل من صنع الله جل وعلا - 00:03:15

والله جل وعلا يقول لهم هذا الذي تشاهدونه من صنع الله جل وعلا مثل البعث الذي اخبرتكم الرسل والله جل وعلا يرسل الرياح وفي قراءة الريحة الافراد والجمع والله الذي ارسل الرياح - 00:03:49

يعني تشاهدون الجو صافي ولا رياح ولا سحاب فيرسل الله جل وعلا الرياح يأمر جل وعلا الريح وتقوم بعد ان لم تكن موجودة فتثير سحابا تثير السحاب في الجو تحركه وتزعجه - 00:04:28

وتسيره ويتكاثف السحاب في المكان الذي اراده الله جل وعلا ثم ان الله جل وعلا يسوقه الى المكان الذي اراد الله جل وعلا ان يقع عليه المطر وقد ينشأ السحاب في مكان - 00:05:02

ويمطر في مكان اخر فسقناه الى بلد ميت امره الله جل وعلا ان يسير وساقه الله جل وعلا بامره وبامر الملائكة بامره للملائكة فتسوقه سوق السحاب تزجره فيه ملائكة او ملك موكلون بالسحاب - 00:05:30

يوجهونه حيث شاء الله فسقناه الى بلد ميت لا حياة فيه على الارض التي لا نبات فيها بمثابة الجسم الميت الذي لا حياة فيه فاحيينا به الارض هيت الأرض وانبتت - 00:06:01

واعشبت وازهرت في هذا المطر الذي انزله الله جل وعلا من السحاب قال المفسرون فاحيينا به الظمير في به مرادا به المطر والمطر لم يسبق له ذكر لكنه مفهوم من - 00:06:32

السحاب ان السحاب فيه المطر ويسوق الله جل وعلا السحاب الى المكان الذي يريده فينزل المطر من السحاب احيينا به الارض بعد موتها. احيا الله جل وعلا الارض فصارت حية - 00:07:01

كما قال الله جل وعلا في اية اخرى اهتزت وربت وانبتت من كل زوج كريم احيينا به الارض بعد موتها وصارت الأرض معشبة خضراء

يانعة فيها من كل لون ومن كل زهر ومن كل ثمر باذن الله جل وعلا - 00:07:26
يقول الله جل وعلا كذلك النشور. مثل هذا احياء الموتى سواء بسواء تجميع الاعضاء قد يقال الاموات مثلا تفرقت اوصالهم ومنهم اجزاء في البحر واجزاء في في البر اجزى في مكان بعيدة - 00:07:53
عن بعضها يقال يجمعها الله جل وعلا السحاب وساقه ثم ينزل الله جل وعلا على هذه اجساد التي بليت وورد انه لم يبق بها الا عجب الذنب طرف العصعص شيء يسير منه - 00:08:28
يبقى باذن الله والا تأكلوا الارض الجسد ثم اذا اراد الله جل وعلا جمعه اجتمع وخرج هو نفسه فلا يوجد يخرج يخرج جسم اخر غير الجسم الاول لا لانه لو خرج غيره وعذب - 00:08:59
فكان في ذلك شيء من الظلم والله جل وعلا منزه عن الظلم ما لم يعصي من لم يعصي لا وكذلك النعيم وينعم الجسم الذي اطاع الله جل وعلا وعمل بطاعته - 00:09:28
ورد في الحديث ان الله جل وعلا اذا اراد احياء الخلق انزل من السماء مطرا ثمني الرجال فتنبت باذن الله الاجسام وتجتمع الاوصال ثم تتطاير الارواح الى اجسادها بعدما ينبت - 00:09:58
وتصير الاجساد مكتملة يأمر الله جل وعلا الملك وينفخ فتطير الارواح وتذهب كل روح الى جسدها الذي كانت فيه في الدنيا والله جل وعلا يدلل على قدرته على البعث في هذا المطر الذي ينزل من السماء فتنبت به الارض - 00:10:34
الله جل وعلا ينشئ ويوجد ما اراد جل وعلا ايجاده ويحيي ما اراد احياءه من البلاد ومن الاجساد وغير ذلك الى بلد ميت البلد الميت الارض الميتة سواء كانت مأهولة مسكونة او غير مسكونة عامرة او غير عامرة تسمى بلد - 00:11:12
كذلك النشور يعني نشر الاجساد وخروجها اجتماعها مثل هذا النبات الذي ساق الله جل وعلا اليه المطر فحيت الأرض وانبتت كذلك تخرج الاجساد من قبورها وتجتمع من البر والبحر ومن كل مكان - 00:11:52
في مكان واحد فتطير الارواح فيها فتبعث ثم تساق الى المحشر باذن الله كذلك النشور اي كذلك يحيي الله العباد بعد موتهم كما احيا الارض بعد موتها فهذا ليس بعسير - 00:12:23
وليس بمستحيل الله جل وعلا لا يعجزه شيء لكن حتى في ادراك الناس الله جل وعلا يوجد اشياء كثيرة لم تكن موجودة من قبل بطريقة يدركها الناس ويشاهدونها فعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله - 00:12:57
كيف يحيي الله الموتى قال اما مررت بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة تهتز خضراء قلت بلى قال كذلك يحيي الله الموتى وكذلك النشور اخرجه الامام احمد والبيهقي والطائع لسي وغيرهم - 00:13:31
الكفار امتنعوا عن طاعة محمد صلى الله عليه وسلم والاستجابة لدعوته لانهم لا يحبون ان يأمرهم وينهاهم من هو مثلهم وعزة عن ان يطيعوا رجلا مثلهم وقال الله جل وعلا - 00:14:05
اذا كنتم تريدون العزة والكرامة فان العزة لله من اراد الكرامة في الدنيا والاخرة فيجدها في طاعة الله ولن يجد العزة في غير طاعة الله جل وعلا من كان يريد العزة - 00:15:05
ولله العزة جميعا قال الله جل وعلا الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين لا يبتغون عندهم العزة يريدون منهم النصر والتأييد النصر والتأييد والعزة كلها لله جل وعلا وحده لا شريك له - 00:15:39
واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا لا يكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الكفار اتخذوا الالهة يريدون بها العزة كيف العزة في الالهة في زعمهم ان المرء يكون معه الهه - 00:16:32
من يعبده ينقله من مكان الى مكان ويتصرف فيه ويظهر له ان في هذا عزة انه لا يؤمر ولا ينهى هو يحمل الهه معه ويضعه حيث كان واذا جلس في مكان كان الهه معه - 00:17:10
لانهم اتخذوهم يريدون بهم عزة والذين اتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين يريدون منهم النصرة والتعييد وقال الله جل وعلا من اراد العزة في الدنيا والاخرة فهي لله جل وعلا - 00:17:37

ولمن اعطاها اياه جل وعلا فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين العزة لله جل وعلا يمنحها من شاء وقد منحها رسوله صلى الله عليه وسلم ومنحها المؤمنين بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

من اراد العزة من اين يطلبها؟ من الالهة من المشركين من اراد العزة فليطلبها ممن يملكها من هو الذي يملكها هو الله جل وعلا العزة بطاعة الله جل وعلا والعزة - 00:18:40

التواضع لله جل وعلا من تواضع لله رفعه الله من كان يريد العزة ولله العزة جميعا يعني كل العزة لله جل وعلا قد يقول قائل قال الله جل وعلا في هذه الاية فلله العزة جميعا - 00:19:03

لم يجعل لاحد منها شيء وقال في الاية الاخرى لله العزة ولرسوله وللمؤمنين هل يفهم منهما الاختلاف لا حاشا لله ولله العزة استقلالا ولرسوله وللمؤمنين من اين جاءتهم من الله جل وعلا منه - 00:19:36

اية اخرى فلله العزة جميعا. له العزة جل وعلا وهو يمنحها من شاء يمنحها من اطاعه ويحرم العزة ممن عصاه كما ورد في الحديث في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم والعزة والذلة والصغار لمن خالف - 00:20:07

فمن خالف امر الله جل وعلا فهو الذليل وهو الحقير اظهر  وذلته واضحة جلية في الدار الاخرة اليه يصعد الكلم الطيب الى الله جل وعلا يصعد الكلم الطيب يرفع اولا في هذه الاية دلالة - 00:20:31

على علو الله جل وعلا وقال يصعد اليه يصعد الكلم الطيب الى الله جل وعلا يصعد الكلم الطيب الذي يقبله الله جل وعلا ويثيب عليه ويتقبله الله جل وعلا مستو على عرشه - 00:21:20

كائن من خلقه العرش هو السقف المخلوقات والله جل وعلا فوق العرش الرحمن على العرش استوى في سبعة مواضع من كتاب الله جل وعلا والصعود معروف هو العروج الى فوق - 00:21:47

لا يقال للذي ينزل مثلا يقال صعد بل الصعود للشيء الاعلى اليه يصعد الكلم الطيب الكلم الطيب ما المراد به اقوال للمفسرين رحمهم الله قال بعضهم هي كلمة التوحيد. لا اله الا الله - 00:22:17

وقال بعضهم هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله خمس كلمات وقال بعضهم هي كل كلام طيب يقبله الله جل وعلا فيشمل الذكر ويشمل - 00:22:40

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويشمل قراءة القرآن ويشمل تعليم العلم وتعلمه وغير ذلك من الكلام الذي يتكلم به وهو مما يراد به وجه الله والدار الاخرة وهذا اشمل واعم - 00:23:12

لان تعلم العلم من الكلم الطيب الذكر من الكلمة الطيب. قراءة القرآن من الكلمة الطيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الكلم الطيب وهكذا كل ما يصدر من اللسان يتكلم به - 00:23:42

وهو خير فهو من الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح العمل الصالح عمل الجوارح من صلاة وصيام وزكاة وحج وبر الوالدين وصلة الارحام وغير ذلك من الاعمال التي يعملها العبد لله جل وعلا - 00:24:05

المشي الى المساجد اتباع الجنائز الاحسان الى الغير المساعدة مساعدة الغير في امر من الامور ما فيه نفع للمسلمين او هو طاعة لله جل وعلا وان كان خاص بالمرء الصلاة والصيام - 00:24:44

والعمل الصالح يرفع من الظمير في يرفعه ماذا قال يرفعه الله جل وعلا والعمل الصالح يرفعه قال بعض المفسرين والعمل الصالح يرفع الذكر لله جل وعلا لانه تصديق له قال بعض المفسرين والعمل الصالح - 00:25:13

يرفعه الذكر الذكر يرفعه او العمل الصالح يرفع الذكر او العمل الصالح يرفعه الله جل وعلا اليه ولا منافاة بين هذه العمل الصالح والذكر قرينان الذكر اذا كان باخلاص لله جل وعلا - 00:25:57

نفع معه العمل والعمل اذا لم يكن باخلاص لله جل وعلا ما انتفع المرء من عمله والذكر اذا كان باللسان بدون القلب وبدون ايمان بالله لم ينفع المنافقون يقولون لا اله الا الله - 00:26:30

ويذكرون الله لكن بدون ايمان فما ينفعهم والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب. والكلم الطيب يرفع العمل الصالح والله جل وعلا يرفع

الجميع لانه لما تقبله رفعه اليه تعالى قال الحسن رحمه الله - 00:26:58
وشهر ابن حوشب سعيد بن جبير ومجاهد وقتادة وابو العالية والظحاك انه لا يقبل الكلم الطيب الا مع العمل الصالح ان المرء اذا اشتغل بذكر الله فقط ولم يعمل بجوارحه ما كان صادقا - 00:27:35
ما نفعه ذكره الا في حالة اذا لم يمكنه العمل قال لا اله الا الله ثم مات نفعته لا اله الا الله لانه لم يتمكن من اداء العمل وقال بعض المفسرين - 00:28:00
العمل الصالح يرفع الذكر وقال بعض المفسرين الذكر يرفع العمل الصالح انه لا نفع لاحدهما بدون الاخر الذكر بدون عمل لا ينفع لو استمر يذكر الله جل وعلا ولم يصلي ولم يصم - 00:28:23
ما نفعه لو صلى وصام ولم يخلص لله جل وعلا ولم يذكره ما نفعه صلاة ولا صيامه قرينان لابد منهما كما هو معلوم بالايمان انه قول وعمل واعتقاد قول باللسان - 00:28:50
لا بد من وعمل بالجوارح صلاة وصيام وصدقة واعتقاد القلب ايمان بالله جل وعلا اذا اجتمعت هذه الثلاثة كذلك الايمان الصحيح واذا تخلف منها شيء ما نفع اذا قال قلبي مؤمن لكن لا يصلي ولا يصوم - 00:29:17
هل ينفعه اذا صلى وصام ولم يؤمن بقلبه ينفعه لا ينفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والذين يمكرون السيئات يمكرون السيئات المكر مكر مكر فلان بكذا - 00:29:48
بمعنى خدعة تلاعب به وهو من الافعال اللازمة التي لا تتعدى الى المفعول والله جل وعلا قال هنا يمكرون السيئات قال بعض المفسرين ضمن معنى يمكرون يكسبون يكسبون السيئات والذين يمكرون السيئات - 00:30:43
هذه الاية قيل نزلت في كفار قريش لما اجتمعوا في دار الندوة يتشاورون ما لا يفعلون النبي صلى الله عليه وسلم ليتخلصوا منه وقال بعضهم نحبسه ونغلق دونه الابواب فلا يصل الى الناس ولا يصلون اليه - 00:31:35
وقال بعضهم عنا ونطرده ثم لا يهمنا شأنه ما دام ابعدناه عن بلادنا وعن مكة لا يهمنا ماذا يحصل عليه وقال بعضهم لا بل نقتله ونستريح من شره وهم اجتمعوا - 00:32:06
وتشاوروا مكرا السوق الله جل وعلا مطلع على اعمالهم وعلى اقوالهم وعلى ما يقولون ويعتقدون وقال جل وعلا والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد قال جل وعلا لهم عذاب شديد يعني - 00:32:41
لم يقل في الدنيا ولم يقل في الاخرة فهو يشمل عذاب شديد في الدنيا وعذاب شديد في الاخرة ومن سلم من عذاب الدنيا لا يسلم من عذاب الاخرة ومكر اولئك هو يبور - 00:33:09
مكرهم الى البوار والبوار الهلاك والفناء لا قيمة له لان الله جل وعلا مهما مكروا الله جل وعلا يمكر بهم وهو جل وعلا خير الماكرين ومكر اولئك هم هو للتشنيع عليهم في المكر - 00:33:34
واتى الضمير المنفصل والاشارة الشيء البعيد لانه سعيد في الخسة والدناءة هذا المكر ولن ينفعهم شيئا ومكر اولئك هو يبور والبوار معروف هو الهلاك ثم بين جل وعلا من الادلة الدالة على البعث - 00:34:08
وجل ايات القرآن المكية بالدلالة على توحيد الله جل وعلا وعلى البعث والجزاء والحساب والجنة والنار وقال جل وعلا والله خلقكم من تراب اصلكم من تراب لان ادم عليه السلام - 00:34:47
خلق من تراب من طين اللازم والله خلقكم ابتداء. اول خلقكم من تراب ثم من نطفة نطفة تخرج من الصلب بالرجل وتقع في رحم المرأة فينشأ منها الولد ذكرا كان او انثى - 00:35:19
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة واربعين يوما علقة واربعين يوما مضغة ثم يرسل اليه الملك وينفخ فيه الروح - 00:35:55
ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد اربعين يوما نطفة واربعين يوما على قهر واربعين يوما مضغة ثم ينفخ فيه الروح باذن الله جل وعلا ثم من نطفة - 00:36:18

ثم جعلكم ازواجا. ازواجا ذكورا واناثا او اصنافا اي صنف ذكور وصنف الاناث ثم جعلكم لان كلمة ازواج تأتي للذكر والانثى وتأتي للاصناف نوعين وما تحمل من انثى ولا تظع الا بعلمه - 00:36:55

حمل المرأة ونشو الجنين والنطفة في رحمها بعلم الله جل وعلا اذا اراد ذلك نشأ واذا لم يرده لم ينشأ الرجل يجامع امرأته ولا يريد الله جل وعلا  هذا الذي يخرج منه - 00:37:32

ان يكون فيه شيء فما ينفع كما ينشأ الحمل الا بارادة الله جل وعلا وعلمه ليس الابوان هما اللذان ينشئان هذا الشيء الابوان يجتمعان ويحصل بينهما الوطء ولا ينشأ به شيء باذن الله - 00:38:06

فاذا اراد الله جل وعلا ان شاء النطفة نفع الشيء اليسير باذنه تعالى وما تحمل من انثى وكلمة من انثى تعم الاناث من بني ادم وبنات ادم ومن الحيوانات ومن الحشرات - 00:38:37

ومن الوحوش ومن الطيور وغير ذلك ما تحمل من انثى اي انثى ومن هنا بيانية ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه لا تضع الا بعلم الله جل وعلا لانها قد تسقطه - 00:39:06

قبل ان يكون وقد يستمر ويخرج سويا وقد يستمر ويخرج ميتا ويستمر ويخرج سليما معافى ويستمر ويخرج معاقا باذنه تعالى وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلم الله جل وعلا - 00:39:31

لا تخفى علي خافية وهو يعلم الجنين ويعلم على ماذا سيكون قبل ان يخلق الخلق لان الانفس معدودة محصاة ومعلوم عمر كل نطفة كان في نطفة يكون عمرها في الرحم - 00:39:58

شهر وثلاثة اشهر واربعة اشهر وتسقط ما تصير شيء ونطفة تصير في الرحم والله جل وعلا يعلم ان عمر هذه النطفة يزيد عن الف سنة وعمر هذه النطفة ستون سنة - 00:40:22

وعمر هذه النطفة هكذا اقل واكثر باذنه تعالى وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. دليل على احاطة علمه جل وعلا وشموله لكل شيء وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب - 00:40:44

هذا طال عمره لا يقال هذا طال عمره صدفة او طال عمره لانه يأكل كذا او يمتنع عن اكل كذا او ان يفعل كذا او ينام كذا او يعمل كذا - 00:41:13

هذا مقدر عمره قبل ان يخلق. عمل او لم يعمل. اكل او لم يأكل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال بعض المفسرين وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر معمر اخر - 00:41:28

لان الاول عمر والثاني ينقص. فما يكون الاول هو الثاني وانما ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمر معمر اخر الاول الا في كتاب وما يعمر من معمر يعني يطول عمره - 00:41:51

ولا ينقص من عمره يعلم ان هذا عمره قصير. هذا عمره سنة وهذا عشر سنوات وهذا خمسون سنة. وهذا مائة سنة وهذا الف سنة وهذا اكثر من ذلك وهذا اقل - 00:42:19

كل هذا في كتاب مكتوب في اللوح المحفوظ قبل وجود الخلق يعلم الله جل وعلا ذلك قال بعض المفسرين وما ينقص ولا ينقص من عمره يعني المعمر الاول هو نفسه - 00:42:34

كيف يكون ذلك قال كتابة عمره مكتوبة عمره ستون سنة ولد يكتب في كتاب اخر نقص عمره يوم نقص عمره اسبوع نقص عمره شهر نقص عمره سنة ما يمضي من عمره يكون نقص - 00:42:57

وما قدر له ازلا يكون عمره الكامل. فاذا نقص من عمره حتى ينتهي انتهى اجله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره اي الايام التي يعيشها من عمره الا في - 00:43:21

الله جل وعلا عنده ان هذا الرجل عمره ستون سنة ذهب منها ثلاثون وبقي له ثلاثون هذا عمره مئة وعشرون سنة ذهب منها سبعون سنة بقي له خمسون سنة وهكذا - 00:43:42

وفي هذا دلالة على ان الله جل وعلا احاط باعمار الخلق قال بعض المفسرين يحتمل ان يكون المعنى ان الله جل وعلا يجعل للشخص

تقدير عمرين ان اطاع عمره سبعون سنة - 00:44:07
وان عصى وفجر فعمره خمسون سنة او اربعون سنة او غير ذلك من اين اخذتم هذا قالوا من قوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه - 00:44:44
وينسأ له في اجله فليصل رحمه فهذا الرجل قدر الله جل وعلا له انه اذا وصل رحمه يكون عمره مائة سنة وان قطع رحمه يكون عمره اربعون سنة يكون عمره اربعين سنة - 00:45:02
والله جل وعلا يعلم ازلا انه يصل ويأخذ ما حدد له والاخر يعلم الله جل وعلا ازلا انه لن يصل رحمه بل يقطع رحمه وسيكون عمره القصير قال بعض المفسرين بعض العلماء رحمهم الله في ينسأ له في اجله يعني انه يبارك له في الاجل - 00:45:33
ويوفق الاعمال الصالحة يعملها من عمره ستون سنة ما يؤدي من الاعمال الجليلة ما لا يؤديها من كان عمره ثمانون سنة او مئة سنة الله اعلم وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب - 00:46:01
ان ذلك على الله يسير ان ذلك على الله يسير. يعني سهل ميسور عليه جل وعلا. لان الله جل وعلا لا يعجزه شيء وهو قد احاط بكل شيء علما وهو جل وعلا قادر على كل شيء - 00:46:30
ايتصور العباد ان الاحاطة باعمار الناس انها صعبة وشاقة من اول الخلق الى اخرهم. وذلك على الله يسير ويتصور الناس ان الاحاطة حمل الانثى ووظعها جميع الاناث من الادميات ومن الحيوانات والطيور والوحوش وغير ذلك ان الاحاطة بذلك صعبة. نعم - 00:46:56
على الخلق وعلى العباد واما الله جل وعلا فقد احاط علما بكل شيء وهذه الايات فيها دلالة على سعة علم الله جل وعلا واحاطته.
وعلى قدرته جل وعلا على وعلى احياء الخلق بعد لان الله جل وعلا احياهم على غير مثال سبق اوجدهم على - 00:47:27
غير مثال سبق ثم يعيدهم بعد الموت كما كانوا احياء من قبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:47:55